مسؤول عسكري إيراني: الولايات المتحدة ستظل عدواً رئيسياً

روحاني: لا شك أن أمريكا ستعود لالتزاماتها وسترفع العقوبات

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات» : قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الخميس إنه واثق أن الإدارة الأمريكية المقبلة ستعود لالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي وسترفع العقوبات القاسية المفروضة على بلاده.

وأضاف «ليس عندي شك في أن المقاومة التي أبداها الشعب الإيراني لثلاث سنوات ستقنع الحكومة الأمريكية المقبلة بالعودة لالتزاماتها وستنتهي العقوبات».

وانسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الموقع في 2015 بين إيران وست قوى عالمية وأعاد في 2018 فرض العقوبات على طهران.

وأثار وصول الرئيس المنتخب جو بايدن إلى السلطة احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق.

من جهة أخرى أكد مسؤول عسكري إيراني رفيع أن تغيير الرئيس الأمريكي لن يغير موقف إيران من الولايات المتحدة، لافتاً إلى أن «أمريكا والصهيونية هما العدوان الرئيسيان للشعب الإيراني».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية، أمس الخميس، عن مساعد الشؤون السياسية لرئيس منظمة التوجيه العقائدي والسياسي للجيش الإيراني العميد خداداد فلاح، أن «التغيير في الرئاسة الأمريكية لن يغير سياسات البلاد».

وأضاف «أمريكا لم تكن موثوقة لدينا في أي وقت من الأوقات، ولا يمكن الثقة فيها».

وقال «الأعداء اليوم عبأوا كل جهودهم في القنوات الفضائية والافتراضية» للمساس بإيران.

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الإيراني حسن روحاني ألمح إلى استعداد بلاده للتعاون مع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن.

وعلق في وقت سابق على نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بالقول: «نشعر أن الأجواء مهيأة لإقامة علاقات أوثق وأفضل مع جميع الدول الصديقة».

من جهة أخرى حذر المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي من أن عداوة واشنطن حيال طهران لن تنتهي برحيل الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب وتولي جو بايدن مسؤولياته، وذلك في تصريحات نشرها موقعه الالكتروني الأربعاء.

وجدد خامنئي الدعوة الى العمل محليا لتحييد أثر العقوبات الاقتصادية القاسية المفروضة من الولايات المتحدة، مؤكدا ضرورة عدم التأخر في حال توافرت فرصة لرفعها.

وأبرمت إيران عام 2015 اتفاقاً مع القوى الكبرى بشأن برنامجها النووي، أدى الى رفع العديد من العقوبات المفروضة عليها، مقابل ضمان سلمية أنشطتها النووية. لكن ترامب انسحب أحادياً عام 2018 من الاتفاق المبرم في عهد سلفه باراك أوباما، وأعاد فرض عقوبات اقتصادية مشددة على إيران.

وقال خامنئي «رأيتم ماذا فعلت بكم أميركا ترامب، وماذا فعلت بكم أميركا أوباما».

وأضاف «العداوات لا تقتصر على أميركا ترامب، ولن تنتهي برحيله» المقرر في 20 يناير المقبل، مع أداء بايدن قسم اليمين.

وخسر ترامب الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي لصالح بايدن، نائب الرئيس السابق في عهد أوباما، والذي ألمح الى نيته «تغيير المسار» مع إيران.

وفي وقت سابق هذا الشهر، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الرئيس المنتخب عزمه على إطلاق مفاوضات جديدة مع طهران بعد العودة الى الاتفاق النووي.

وأتت تصريحات المرشد الأعلى الأربعاء، بعيد تأكيد الرئيس حسن روحاني أن بلاده «سعيدة جدا» بنهاية عهد ترامب.

وكرر خامنئي تأكيد أهمية تحييد العقوبات، وأن «رفع العقوبات هو بين يدي الأعداء، لكن تحييدها يعود لنا».

وأضاف «لذا، علينا التركيز على تحييد العقوبات أكثر من التفكير برفعها».

لكن المرشد الأعلى شدد على أنه «بالطبع، أنا لا أقول أنه لا يجدر بنا العمل من أجل رفع العقوبات، وفي حال كان في إمكاننا ذلك، لا يجب أن نؤخره ولو لساعة واحدة».

وأضاف «لا تعتمدوا على وعود (الآخرين) لحل مشاكل الشعب، ولا تنسوا العداوات»، مؤكدا أنه «سأدعم سلطات البلاد بشرط أن تبقى وفية لأهداف الأمة».

وأتت تصريحات المرشد الأعلى خلال استقباله وفدا من عائلة اللواء قاسم سليماني واللجنة المنظمة لمراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لاغتياله.

وهذا اللقاء هو أول نشاط معلن للمرشد منذ تأكيد عضو في مكتبه الأسبوع الماضي، أن خامنئي «في صحة جيدة»، بعد شائعات عن تراجع في وضعه الصحي.

أمريكا: اقتراب قادة الكونغرس من التوصل إلى اتفاق بشأن حزمة التحفيز الجديدة

الكونغرس الأمريكي

واشنطن –«وكالات» : قال كبار أعضاء الكونغرس الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الأربعاء إن الاتفاق بشأن حزمة التحفيز الاقتصادي الجديدة للحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، أصبح قريباً بعد شهور من الجمود.

وقال زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الأربعاء «سيتم إطلاق المزيد من حزم التحفيز الموجهة... التزمنا بمواصلة هذه المناقشات الملحة حتى نصل إلى اتفاق واتفقنا على أننا لن نترك المدينة حتى نصدر القانون».

ويذكر أن أعضاء الكونغرس مختلفين منذ أشهر بشأن حزمة تحفيز إضافية، حيث يطالب الديمقراطيون بمشروع قانون إنفاق أكبر من شأنه أن يوفر مزيداً من الراحة لحكومات الولايات والحكومات المحلية، في حين يبحث الجمهوريين عن حزمة أقل تكلفة تضمن حماية الشركات من الالتزامات الناجمة عن الجائحة.

ومن المتوقع أن تعزز حزمة التحفيز إعانات البطالة وربما تقدم منحا مالية مباشرة للمواطنين الأمريكيين.

وكانت مجموعة نيابية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي قد اقترحت في وقت سابق من الشهر الحالي حزمة تحفيز بقيمة 900 مليار دولار، وهو ما أعطى المفاوضات الحالية دفعة كبيرة.

وقال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشوك شومر، إن «خط النهاية في مدى الرؤية» بعد المحادثات مع زعماء الكونغرس الأساسيين التي امتدت إلى ليل الثلاثاء الماضي.

من جانب اخر قال المدير السابق لوكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية التابعة لوزارة الأمن الداخلي الأمريكي كريستوفر كريبس، للكونغرس خلال جلسة استماع الأربعاء، إن الانتخابات الأمريكية التي أجريت في نوفمبر الماضي كانت الأكثر أماناً في تاريخ البلاد.

وأضاف خلال بيانه الافتتاحي: «بينما تكون الانتخابات في بعض الأحيان فوضوية، كانت هذه انتخابات آمنة، ولا شك لدي في ذلك».

وتعقد جلسة الاستماع في مجلس الشيوخ بينما يواصل الرئيس دونالد ترامب وحلفاؤه الترويج، لمزاعم لا أساس لها من أن الانتخابات تعرضت لتزوير واسع النطاق لأصوات الناخبين، ومحاولة للتشكيك في فوز الرئيس المنتخب جو بايدن في الانتخابات.

وكان ترامب قد أقال كريبس بعد أن طعن علناً في مزاعم الرئيس بتزوير الانتخابات.

وفي غضون ذلك، رفع الفريق القانوني لترامب عشرات القضايا المتعلقة بالانتخابات أمام المحاكم في جميع أنحاء البلاد، ولكن تم رفض جميع القضايا تقريباً بسبب نقص الأدلة، ورفضت المحكمة العليا قضيتين رفعهما حلفاء ترامب.

مجلس الأمن يناقش قضية الصحراء الغربية بعد اعتراف ترامب بسيادة المغرب عليها

اجتماع سابق في مجلس الأمن الدولي

«وكالات» : قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يعتزم مناقشة قضية الصحراء الغربية يوم الإثنين، بعد اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيادة المغرب عليها.

وشكل إعلان ترامب في الأسبوع الماضي تحولاً عن سياسة أمريكية قائمة منذ فترة طويلة تجاه الصحراء الغربية.

وقال دبلوماسيون إن ألمانيا طلبت عقد اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع.

وأرسلت كيلي كرافت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، إلى الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش وإلى مجلس الأمن يوم الثلاثاء نسخة من إعلان ترامب الذي يعترف «بأن كامل أراضي الصحراء الغربية جزء من المملكة المغربية».

وأيدت الولايات المتحدة وقف إطلاق النار في 1991 بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تساندها الجزائر، والتي تسعى إلى إقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية.

وتراقب قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة وقف إطلاق النار.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، إن موقف غوتيريش «لم يتغير».

وأضاف، أنه «لا يزال مقتنعاً بالتوصل إلى حل لمسألة الصحراء الغربية، وفقا» لقرارات مجلس الأمن الدولي.

الاتحاد الأوروبي يوافق على فرض عقوبات جديدة على مؤيدي لوكاشينكو

الرئيس البيلاروسي أليكسندر لوكاشينكو

«وكالات» : وافقت دول الاتحاد الأوروبي على حزمة جديدة من العقوبات على داعمي الرئيس البيلاروسي أليكسندر لوكاشينكو، حسبما قال دبلوماسيون بعد اجتماع لممثلي الدول الأعضاء.

وقال الدبلوماسيون إن «العقوبات تتعلق بـ29 فردا إضافيا و7منظمات، بما في ذلك رجال أعمال وشركات».

وتردد أن الإجراءات تشمل حظرا على ممارسة الأعمال في الاتحاد الأوروبي وتجميد أصول وحظر سفر.

ومن المقرر أن يتم تبني العقوبات –الحزمة الثالثة على بيلاروس التي وافق عليها الاتحاد الأوروبي– رسمياً خلال اجتماع للمجلس الأوروبي.

ناغورنو قرة باغ تستنكر أسر عشرات من عسكرييها

قوات في ناغورنو قرة باغ

«وكالات» : أكدت السلطات الأرمنية في ناغورنو قرة باغ الأربعاء، أن عشرات من عسكرييها أسروا من قبل أذربيجان في هذه المنطقة الانفصالية، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الأخير.

وقال رئيس قرة باغ أرايك هاروتيونان في رسالة نشرت على فيس بوك «للأسف، أسر عشرات من جنودنا قرب ختسابيرد»، ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي أكدت فيه قوة حفظ السلام الروسية حصول أول انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار يوم السبت الماضي.

وشكل اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 نوفمبر الماضي بعد معارك استمرت 6 أسابيع وأسفرت عن مقتل 5 آلاف شخص على الأقل، هزيمة للقوات الأرمينية وأعطى باكو مكاسب جغرافية مهمة.

واستهدفت قرية ختسابيرد الواقعة في جنوب قرة باغ قرب خط المواجهة الجديد بين المعسكرين، نهاية هذا الأسبوع من جانب القوات الأذرية، بحسب يريفان، بينما تقول باكو إنها ردت على «استفزازات».

وبحسب أرتاك بغلاريان المسؤول عن قضايا حقوق الإنسان في قرة باغ، تم الإبلاغ عن اختفاء حوالي 60 جندياً من وحدات مختلفة قرب ختسابيرد. وأعلنت باكو الأحد الماضي مقتل 4 من عسكرييها في صدامات مع القوات الأرمنية في منطقة ناغورنو قرة باغ المتنازع عليها، رغم وقف إطلاق النار الساري منذ نوفمبر الماضي، فيما اتهمت أرمينيا باكو أيضاً بشن هجمات.

وقالت وزارة الدفاع الأذرية في بيان إن مجموعات مسلحة أرمينية رفضت مغادرة مناطق حرجية في شمال غرب مقاطعة هدروت، بما يتناقض مع اتفاق وقف إطلاق النار وقامت باستفزازات إرهابية.

وانفصل إقليم ناغورنو قرة باغ، وهو منطقة ذات أغلبية أرمنية في أذربيجان، عن باكو خلال حرب في أوائل تسعينات القرن الماضي خلفت حوالي 30 ألف قتيل.

وأسفر استئناف الاشتباكات بين سبتمبر ونوفمبر الماضيين، عن مقتل أكثر من 5 آلاف شخص من بينهم عشرات المدنيين، وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، بدأ الجانبان عملية لتبادل أسرى الأسابيع الستة من الاشتباكات.

مصادر أمنية: «بوكو حرام» تجند 3 عصابات محلية لاختطاف التلاميذ

«وكالات» : جنّدت جماعة بوكو حرام 3 عصابات محلية لخطف مئات التلاميذ في شمال غرب نيجيريا، في منطقة بعيدة عن معقل هذه الجماعة المتطرفة، وفق ما صرحت مصادر أمنية ومحلية الأربعاء.

وأعلنت الجماعة المتشددة المسؤولية عن الهجوم الذي وقع الجمعة واستهدف ثانوية في بلدة كانكرا بولاية كاتسينا، لكن مصادر قالت إن العملية جاءت بإيعاز من بوكو حرام ونفذها زعيم عصابة محلي يدعى أوالون داودوا.

وكان الرجل البالغ 43 عاماً ينشط بالتعاون مع إيدي مينورتي ودنكرامي، وهما زعيما عصابات لديهما العديد من الأتباع المحليين، كما قالوا.

وتبث عصابات إجرامية الرعب في بلداتٍ بشمال غرب نيجيريا منذ سنوات، وحذر مراقبون مؤخراً من محاولات يقوم بها جهاديون للتحالف معها.

وأوضح مصدر أمني أن داودوا كان لصاً مسلحاً وسارق ماشية قبل أن يتحول لتهريب السلاح ويحمل معه من ليبيا أسلحة حصل عليها خلال تدريبات ليبيعها إلى عصابات.

وأضاف «مع الوقت عقد تحالفا مع بوكو حرام وأصبح مهرب سلاح لها، فيأخذ الأسلحة التي تصادرها الجماعة من القوات الأمنية النيجيرية في عملات دهم وكمائن، ويبيعها لعصابات لقاء حصة»، وتابع أن «أوالون داودوا شوهد في الغابة في منطقة كانكرا حيث انتقل مؤخراً للاقامة، ووردت تقارير عن مخطط يعتزم القيام به لكن لم تعرف تفاصيله».

وقال مصدر آخر على اطلاع بأنشطة العصابات في ولايتي كاتسينا وزمفرا إنه «حسب المعلومات المتاحة فإن أوالون داودوا تلقى أوامر من أبو بكر الشكوي لخطف التلاميذ وجند إيدي مينورتي ودنكرامي للمساعدة».

وأضاف «بعد خطف الأطفال، عبروا بهم الحدود إلى ولاية زمفرا وقسموهم بين عصابات مختلفة للاحتفاظ بهم، وتواصلت بعض العصابات مع السلطات من أجل إطلاق سراح الفتيان».

ووقع الهجوم على بعد مئات الكيلومترات عن معقل بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا، حيث تخوض الجماعة تمرداً دامياً منذ عقد من الزمن.

وتبنت الجماعة الجهادية المتطرفة الهجوم في تسجيل صوتي مدته 4 دقائق أرسل إلى الوكالة عبر القناة نفسها التي استخدمتها الجماعة في رسائل سابقة، ويقول الصوت في التسجيل «أنا أبو بكر الشكوي، إخواننا يقفون وراء عملية الخطف في كاتسينا». ويشبه الصوت صوت زعيم بوكو حرام.

ويقف أبو بكر الشكوي وراء خطف 276 تلميذة في شيبوك العام 2014 ما أثار موجة تنديد عالمي، لكن مصدراً آخر قال إنه لا يمكن مقارنة الحادثتين.

وأوضح المصدر «هناك ميثاق سلام مستمر بين العصابات وحكومة ولاية زمفرا لا تريد العصابات خرقه، والعصابات تتعرض لضغوط هائلة لإطلاق سراح الفتيان»، وأضاف «هذا الوضع يجعل عملية الخطف في كانكرا مختلفة عن خطف تلميذات شيبوك اللواتي كن محتجزات لدى بوكو حرام مباشرة، والعصابات التي تحتجز الأطفال هذه المرة هي من يحرك اللعبة وليس الشكوي».

قال حاكم ولاية كاتسينا أمينو بيلو مساري في ساعة متأخرة أول أمس الإثنين إن «الخاطفين تواصلوا مع الحكومة»، وكتب في تغريدة «المحادثات مستمرة لضمان سلامة (التلاميذ) وعودتهم إلى ذويهم».

ولم ترد الحكومة بعد على رسالة بوكو حرام كما لم تؤكد صدقيتها، وعدد الطلاب المفقودين لا يزال غير معروف، 320 أو 333، وفق حصيلتين من جهات رسمية، فيما يقدر الأهالي في كانكرا العدد بأكثر من 500.